www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

تعليم الأطفال
اللاجئين السبيل الوحيد للأمل

السوريات
و شبح العنف في دول اللجوء

السنة الثالثة العدد (135) - 16\12\2014
info@syriaoxygen.com

أرقام أم آلام؟!

هيئة التحرير

إحصائيات موثقة نضعها بين أيديكم ترصد بعضاً من الواقع الصحي والطبي في مناطق مختلفة من سوريا، وتحكي بأرقامها آلام شعب أراد الحرية، فدفع الثمن وما زال يدفع ...

وإننا إذ نعرض هذه الأرقام فذلك استثارة لهِمَمٍ بإمكانها أن تغيَّر الواقع للأفضل. هَمَم نملكها جميعاً إن لم تكن في مال نبذله، ففي إعلام نوصله لعلّنا نحيي بذلك نفساً فنكون كمن أحيا الناس جميعاً...

٦٠٠ **مريض** يومياً في دمشق والقلمون يذوقون الحصار وآلامه,

٢٠٪ منهم حالتهم خطرة

٤٠٪ من **الجرحى** الذين تستقبلهم المراكز الطبية حالتهم خطرة

٨٥٪ من **الكوادر الطبية** في دمشق تعمل دون إعانة تسد حاجتها

يتجاوز عدد **المصابين** في دمشق وريفها ١٠٠ مصاب يومياً, ٤٠٪ منهم حالتهم خطرة.

١٤٨٠ **رضيع** معرضون للموت جوعاً في الغوطة الشرقية بسبب الحصار المفروض على المنطقة لأكثر من عامين

تضررت **المشافي** في ١٢ محافظة من أصل ١٤.

هناك ٣٥ ٪ مشفى عام من أصل ٩٧ تعمل بشكل جزئي وتعاني من نقص في الكادر والأدوية واللوازم، و٢٤ ٪ منها لا تعمل إطلاقاً، أكثرها في مناطق: حلب ودرعا ودير الزور وحمص وريف دمشق

صرحت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان PHR في ملخصها عن شهر آب أن ١٩٥ هجموم قد تم على ١٥٥منشأة صحية منفصلة بين آذار٢٠١١ وآب ٢٠١٤. وأن قوات النظام السوري قد ارتكبت غالبية الهجمات بما يعادل ٩٠٪ منها، واعتبرت ١٤٦ هجمة على أنها مقصودة، حيث كان من الواضح أن المواقع اختيرت عمدا للتدمير

وذكرت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان أن ٥٦٠ من العاملين في المجال الطبي قد قتلوا في نفس الفترة الزمنية، ٤٥٪ منهم جراء القصف والتفجير

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فإن ١٤٠,٠٠٠ امرأة سورية بحاجة إلى خدمات صحية تتعلق بالحمل والإنجاب ٢٣,٠٠٠ امرأة منهم في حلب والحسكة ودير الزور ودرعا وإدلب وريف دمشق.

وما زالت الأرقام تترجم الآلام...

الإحصائيات من مصادر عدّة

محتويات العدد

3- تعليم الأطفال اللاجئين السبيل الوحيد للأمل

4- زيادة ملحوظة في نسبة العنوسة في سوريا

5- "اليونسيف" 2014 العام الأسوء على الأطفال

6- السوريات و شبح العنف في دول اللجوء

8- غلاء العقارات في لبنان يدفع السوريين للسكن في الخيم

9- معاناة المعتقلين 2

10- فيسبوك يعيد صياغة سياسة الخصوصية

11- أسواق دمشق القديمة "سوق المناخيلية"

12- رحلة في سراديب الذاكرة "مازال حيّاً"

13- من هنا وهناك

14- أوكسجينيات

15- الأمراض تتصدر الواجهة

تعليم الأطفال اللاجئين
السبيل الوحيد للأمل

محمود علي | أوكسجين

عوائق كثيرة تقبع أمام اللاجئين السوريين في لبنان، أولها و ليس آخرها مشكلة التعليم، فهناك و بحسب منظمة اليونيسيف التابعة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئ أكثر من نصف مليون طفل سوري في لبنان بحاجة الى التعليم. وهناك أمور تعيق تعليم هؤلاء الأطفال منها تكاليف النقل والتعليم قد تكون كبيرة جداً بالنسبة للأسر ولا تستطيع تحملها. وفي لبنان؛ يتم تدريس بعض المواد الدراسية باللغتين الإنجليزية والفرنسية وهي لغات قد لا يتقنها الأطفال السوريون. وقد يتردد الآباء السوريون في إرسال أبنائهم إلى المدارس خوفاً على سلامتهم.

و مؤخراً ظهرت مشكلة جديدة و تعد الأكبر، و هي رفض تسجيل الطلاب في المدارس الحكومية اللبنانية بحجة أن هذه المدارس مكتظة بالطلاب و لا تستطيع استيعاب أعداد أكبر من اللاجئين السوريين، و مع استمرار الصراع في سورية و استمرار طغيان النظام الذي يستمر بالتهجير وقصف المدارس يعتبر جيل كامل من الأطفال السوريين مهدد بالأمية و عدم تلقيه التعليم كأبسط حقوقه.

هبة طفلة سورية من منطقة حران العواميد بالغوطة الشرقية، لاجئة مع أهلها في لبنان، هبة في الصف السادس الإبتدائي و سجلت بمدرسة غزة الرسمية في مكان لجوئها في لبنان في بداية العام ، لكنها فوجئت و أهلها بطردها من المدرسة هي و أخوتها الثلاثة و جميع الطلاب السوريين في المدرسة، و تضيف هبة : ((المِس كتير بتحبني و بتقلي انتي كتير متفوقة بدراستك و ما لح خليهن يفصلوكي و رجعي داومي بكرا و أنا بخليهن يفوتوكي عالمدرسة)) و لكنها و في اليوم التالي اضطرت للعودة لمنزلها بعد رفض الإدارة السماح لها بدخول المدرسة و مزاولة تعليمها كباقي الأطفال في العالم كله .

يقول أبو ماهر و هو لاجئ من حمص السورية، إن قلبي ينفطر يوميّاً عندما أشاهد الأطفال اللبنانيين يذهبون لمدارسهم و أطفالي الأربعة ما زالو جالسين في المنزل و نحن الآن على أعتاب نهاية الفصل الدراسي الاول، و أشعر بأنني تسببت في تحطيم مستقبلهم بيدي عندما خرجت من حمص لحمايتهم، و يضيف ((يا ريتني متت أنا و ولادي بالقصف و ما طلعت من البلد و شفت كيف مستقبل ولادي عم يضيع أدامي و أنا مو قادر أعملهن شي)).

و من الجدير بالذكر أن بعض المنظامت الإنسانية التابعة للمفوضية العليا أ و غير التابعة لها، قامت بإنشاء مدارس ترفيهية للطلاب و هدفها الأول تنظيم حياة الأطفال اللاجئين، و يشكل هذا النوع من المدارس اسعاف نفسي للاطفال و يحاول إخراجهم من جو المنزل أو الخيمة و ينسيهم ما عانوه و ما شاهدوه من ويلات الحرب في بلادهم، و يتم تعليم الأطفال الرسم أو الرقص الشعبي و أحيانا إقامة مهرجانات تفاعلية للأطفال لمساعدتهم على إخراج مواهبهم المكبوتة.

و في مناطق أخرى يخرج بعض الشباب الممتلئين بالحياة و الذين يرفضون الإستسلام لواقع اللجوء، و رغم ظروفهم المعيشية الصعبة يقوم أحيانا منهن بتدريس الأطفال المقيمين في حيّه أو في مخيمه، و هذا ما تداولته الكثير من صفحات التواصل الإجتماعي لشاب سوري في مخيم الزعتري في الاردن حول خيمته لصف دراسي لأولاد المخيم الذين لا يتلقون تعليمهم في مدارس رسمية.

لكن بعض أهالي الطلاب في المدارس الترفيهية يشتكون أن أولادهم لا يتعلمون أي شيئ من هذه المدارس، لا وبل إنهم و عند عودتهم يجدون الكثير منهن قد أصيب بعدوى لمرض منتشر في إحدى المخيمات أو الاحياء.

و على أن يبقى الأمل قائما.. يجب علينا جميعا المساعدة و الحث لتعليم كافة الأطفال اللاجئين،

و تحت مظلة "لا لضياع جيل "، تقوم اليونيسف وشركاؤها بحشد جهود عالمية منسقة لحماية مستقبل الأطفال السوريين اللاجئين، وتجتمع الأطراف الدولية الفاعلة معا لتوسيع نطاق تقديم التعليم والدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز التماسك الاجتماعي وبناء السلام واستعادة بناء مستقبل أفضل لأنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

زيادة ملحوظة في نسبة العنوسة في سوريا

محمود علي | أوكسجين

تعاني سوريا من نسبة عنوسة مرتفعة وصلت إلى ٧٠ بالمئة، لتحتل المرتبة الثانية عربياً بعد لبنان الذي وصلت نسبة العنوسة فيه إلى ٨٥ بالمئة، وفق إحصائية أحد الإذاعات الهولندية التي تناولت موضوع العنوسة في بعض البلدان العربية. وقد كان للعنوسة وتبريرات التي تشاع عن عدم الزواج تلقى في الغالب على كاهل الشباب، الذين يميلون في الغالب إلى الهجرة، ويطلقون الحجج عن غلاء المهور، وتكاليف الأعراس الباهظة، ومسؤليات الأسرة التي لاتحتمل، فأقبلت الأزمة السورية وحربها لتزيد الأمر وبالاً على فتيات سورية وشبانها.

الأسباب العامة للظاهرة :

أسباب كثيرة أضافتها الأزمة في سورية أدت الى إرتفاع ملحوظ بنسبة العنوسة في سوريا، أهمها الموت الذي يلاحق الشباب السوري بفعل الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، و من الملحوظ أيضا هجرة الكثير من الشباب المتعلم و المثقف خارج البلاد للنأي بأنفسهم عن الحرب، و ما تبقى من شباب في الداخل إما شبيح مع احدى ميليشيات الأسد التشبيحية أو مقاتل في إحدى كتائب الجيش الحر أو مع الكتائب الإسلامية المسلحة، هذا ما حذا ببعض الفتيات برفض فكرة الزواج من أي شاب مقاتل و مع أي جهة لأنها لا تضمن مستقبلها و مستقبل أولاده في حال موته.

شهادات حيّة:

اسراء فتاة عمرها ٢٢ سنة رفضت الزواج من عدة شباب تقدموا لها كونها تقطن بالقرب من منطقة الزبداني،.فكان المتقدمين من الثوار المقاتلين الذين يعيشون في المدينة المحاصرة، وهي تقول "مابدي عيش باقي عمري تحت القصف والبراميل. "

لجين فتاة عمرها ٢٨ سنة ترفض الزواج بمن تقدموا لها، فهي متخرجة من كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية وتعمل في شركة اتصالات ترفض من يتقدمون لها بحجة أنها متعلمة وتريد الارتباط بشاب بنفس المستوى الثقافي والتعليمي والكثيرات من الفتيات يرفضن القبول بالزواج لهذا السبب.

من الأسباب التي لا يمكن التغاضي عنها ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب و قلة الموارد المالية، و ناهيك عن الإرتفاع الكبير في الأسعار لأبسط المواد التموينية اليومية. علياء فتاة عمرها ٢٥ سنة من الزبداني نازحة في بلودان، ترفض الارتباط إلا بشخص يملك المال والجاه وبيت وسيارة وكأن الحياة طبيعية في البلد، ورفضت العديد لكون السكن مع الأهل والعمل قليل مما سيجبرها على العيش على قد الحال وعالبساطة، و هنا نلاحظ الدور الإجتماعي للأهل الذين لم يستطيعو زرع القناعة في حياة إبنتهم التي ومن المؤكد أنها ستكون في أحد الأيام فريسة سهلة لظاهرة العنوسة.

و لم يكن ينقص السوريين إلا أزمة جديدة ليعانوا ويلاتها و هي العنوسة، فالشاب السوري الذي يستطيع الزواج في هذه الأيام لربما يكون من أشد المحظوظين هو و زوجته.

"اليونسيف" ٢٠١٤ العام الأسوء على الأطفال

ندى الربيع | أوكسجين

ويلات الحرب مازالت تلقي بظلالها على أطفال سوريا حيث أعلنت منظمة اليونسف لرعاية الطفولة تقرير صدر في ٢٠١٤/١٢/٤ يصف العنف والمرض والأعمال الوحشية في هذا العام ، بما يشير إلى أنه "عام سيئ على الأطفال في إفريقيا والشرق الأوسط". وذكرت أن ٢٠١٤ كانت سنة مليئة بالرعب والخوف واليأس لملايين الأطفال، حيث أن النزاعات المتزايدة عرضتهم للعنف الشديد والآثار المترتبة عليه، والتجنيد الإجباري، والاستهداف المتعمد من قبل المجموعات المتحاربة. كما حذرت منظمة الطفولة أن الكثير من الأزمات لم تعد تستحوذ على اهتمام العالم

وقالت المنظمة"إن عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف المباشر يصل إلى ١٥ مليون طفل في جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق والحدود الفلسطينية وجنوب السودان وسوريا وأوكرانيا " وشمل التقرير الأوضاع الإنسانية لأطفال سوريا وذكر أنه " **في سوريا، يتأثر 7,3 مليون طفل بالصراع الدائر، منهم 1,7 مليون طفل لاجئ. وبحسب الأمم المتحدة كان هناك 35 هجمة على المدارس خلال الشهور التسعة الأولى من السنة، تسببت في مقتل 105 أطفال وإصابة 300 آخرين.**"

ولم يكن التقرير الأول لها حيث سبقه في بداية هذا العام تقرير عنونته "أطفال سوريا الجيل الضائع" حيث وثقت انتهاكات بحق الطفولة السورية من تركهم للمدارس واستغلالها كملاجئ وعمالتهم. وفي وقت سابق من هذا العام ٢٠١٤/٩/٢٩ تعهدت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة بتخصيص مساعدات مالية لمبادرة "**جيل غير ضائع** No Lost Generation "، التي تساعد في دعم تعليم الأطفال والشباب اللاجئين الذين تأثروا سلباً نتيجة الصراع في سوريا، الذي استمر لأكثر من ثلاث سنوات. الجهات السابقة تعهدت بتوفير أكثر من ٣١٦ مليون دولار أمريكي لدعم أطفال سوريا الذين لحق بهم الضرر نتيجة الصراع، كجزء من مبادرة الأمم المتحدة لتخفيف تأثير الأزمة على أطفال وشباب اللاجئين السوريين، الذين كان قد تم وصفهم بـ "الجيل الضائع".

ويقول آنتوني ليك، المدير التنفيذي لليونيسف: "**كانت هذه سنة مدمرة لملايين الأطفال فقتلوا وهم على مقاعد الدراسة، أو وهم نيام في أسرّتهم تعرضوا لليتم والخطف والتعذيب والتجنيد والاغتصاب وللبيع كعبيد. ولم يسبق في ذاكرتنا الحديثة أن تعرض هذا العدد من الأطفال لمثل هذه الفظائع**".

يعاني ١٥ مليون طفل من النزاعات العنيفة في جمهورية إفريقيا الوسطى والعراق وجنوب السودان ودولة فلسطين وسوريا وأوكرانيا - وأصبح الكثير منهم بفعل هذه الصراعات نازحين أو لاجئين. ويقدر أن ٢٣٠ مليون طفل في العالم يعيشون حالياً في دول ومناطق تتأثر بالنزاعات المسلحة. اختطف مئات الأطفال سنة ٢٠١٤ من مدارسهم أو وهم في طريقهم إلى المدرسة. بينما تم تجنيد عشرات الآلاف منهم أو استخدامهم في القوات والمجموعات المسلحة. كما ارتفع عدد الهجمات على مرافق التعليم والصحة وازداد استخدام المدارس لأغراض عسكرية في العديد من الأماكن.

كل هذه التقارير والمساعدات التي وصفها البعض "بالخجولة "لم ترتق بعد إلى مستوى احتياجات أطفال سوريا ويجب ان يكون للمنظمات الدولية يداً في إيقاف الحرب الدائرة في سوريا أولا وبعدها تبدأ الحلول الأخرى بتأمين السكن والبيئة المحيطة والمساعدات الانسانية.

ويمكن أن نقول "يبدأ الحل بوقف الحرب والموت أولاً."

تقرير

السوريات و شبح العنف في دول اللجوء

سهير أومري | أوكسجين

كثيرة هي المنظمات والهيئات التي تُعنى بحقوق الإنسان تابعت أوضاع المرأة السورية خلال سنوات الثورة الثلاث، وسجلت لديها إحصائيات ترصد حالات العنف التي تعرضت لها على يد النظام بدءاً من اتخاذها دروعاً بشرية، وانتهاء بقتلها تحت التعذيب مروراً بالإهانة والاعتقال والاغتصاب والقنص والخطف وغيرها...

وقد أكد **تقرير أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان في آذار 2014 أن عدد الضحايا من النساء اللواتي قُتلن على يد النظام تجاوز 12813 امرأة، بمعدل 12 امرأة يومياً، كما لقيت نحو 483 حتفهن برصاص القناصة، وأعدمت كثيرات ميدانيا بالرصاص أو ذبحاً بالسكاكين. وبحسب التقرير نفسه، فقد اعتقلت قوات النظام آلاف النساء دون توجيه تهم محددة لهن، والإحصائيات تشير إلى 4570 امرأة معتقلة موجودة في سجون النظام، قُتِل منهن العشرات تحت التعذيب، هذا عدا عن النساء المختفيات قسريا، وبحسب التقرير نفسه فإن عدد النساء اللواتي تعرضن لعنف جنسي تجاوز الـ7500، بينهن أربعمائة حالة لفتيات صغيرات دون سن الـ18**، هذه التقارير تصوّر حجم المأساة بلا شك، ولكن هل العنف الذي تعرضت وتتعرض له المرأة السورية يقتصر على هذه الأرقام؟!

يشير التقرير نفسه إلى أن عدد النساء اللاجئات من سوريا بلغ ١,٢ مليون من أصل ٣,٥ ملايين لاجئ، وأن هناك ٢٥,٨ ألف أرملة فقدن أزواجهن ولم يعد لهنّ معيل... هذا بالنسبة للأرامل ولكن ماذا عن أرقام أخرى لم يتطرق لها التقرير؟ ماذا عن النساء اللواتي أصيب أزواجهنّ إصابات أدت لإعاقتهم؟، ماذا عن النساء اللواتي اعتُقل أزواجهن أو اختفوا؟ ماذا عن النساء اللواتي فرّق الحصار بينهن وبين أزواجهنّ؟ ماذا عن النساء اللواتي خرجن من البلد مع أولادهنّ وبقي أزواجهن على الجبهات يقاتلون؟ ماذا عن نساء أخريات حالت أنظمة الفيز والإقامات في دول العروبة – الشقيقة!- بينهن وبين أزواجهنّ؟

أرقام كبيرة بلا شك يُبقِي قضية العنف ضد المرأة مفتوحاً على مصراعيه، منذِراً بعنف من نوع آخر تتعرض له المرأة في كل الحالات السابقة...

ولرصد بعض الحالات كان لأوكسجين لقاءات خاصة مع نسوة سوريات لاجئات...

(أم جمال) 34 سنة لاجئة سورية في لبنان معها أولادها الثلاثة، تركت زوجها مع المقاتلين في إحدى الجبهات الساخنة في ريف دمشق ، وخرجت من سوريا منذ حوالي سنة ونصف تقول:

خرجت من سوريا مع عائلة أهلي المكونة من أبي وأمي وإخوتي ٣ بنات و ٢ شباب، المشكلة أن أخي البالغ من العمر ٢١ عاماً مصاب برصاص قناص، وهو يحتاج إلى رعاية صحية مستمرة، ولا يستطيع أن يعمل، وأخي الأصغر١٨ سنة أتى إلى هنا مؤخراً، وليس معه أوراق، لذلك فهو متخفٍ عن أنظار الأمن اللبناني كي لا يتم ترحيله، أما والدي فهو مسنّ، ومع ذلك أخذ يعمل في (العتالة) الأمر الذي اضطرني أنا وأخواتي البنات للبحث عن عمل، فصرنا نعمل في عدة مجالات: تنظيف البيوت، طهي الطعام، رعاية الأطفال، وذلك لعائلات سورية ولبنانية، وخلال عملنا تعرضنا عدة مرات لمحاولات تحرش جنسي من هذه العائلات، وعروض للزواج ، ومنذ ستة شهور تقريباً وافق والدي على تزويج أختي الصغرى ١٦ سنة من رجل يكبرها بـ٣٠ عاماً وهو رجل لبناني يملك مزرعة عملنا فيها في بضعة أيام، وهي الآن تعيش في غرفة صغيرة في المزرعة، ولكنه تكفل بعلاج أخي وإعطاء أبي كل شهر مبلغاً من المال...!!

أما (دانية 38 سنة) وهي لاجئة سورية في الأردن حاصلة على ماجستير في التجارة والاقتصاد خرجت من سوريا بعد أن تهدم منزلها ببرميل متفجر نزل في حيها في إحدى بلدات ريف حمص، وفُقِد زوجها عند أحد الحواجز منذ حوالي سنتين، فتتحدث عن وضعها حيث تسكن في إحدى ضواحي عمان مع أولادها الثلاثة فتقول: خرجت من سوريا مع أختي وأولادها الخمسة ، وكانت تنتظر أوراقها لتلحق بزوجها في إحدى دول الخليج، واستأجرنا معاً شقة واحدة، وقدمت أوراقي للعمل في أكثر من

٢٠ شركة و١٤ مدرسة، لم أجد في أي منها فرصة عمل مناسبة فقد كانت كل العروض لساعات عمل طويلة وأجور زهيدة جداً وخصوصي مع مؤهلي العلمي العالي.. لم أقبل في البداية، ولكن بعد سفر أختي وأولادها اضطررت للموافقة، وأنا أعلم كم من الاستغلال يمارس بحقي، ولكن لا خيار آخر أمامي، وقد تعرضتُ خلال هاتين السنتين لمحاولات تحرش عديدة بدءاً من سائق التاكسي وانتهاء بأحد المراجعين في الشركة، كما أني لم أسلم من التحرش بي حتى من قبل أحد الجيران، الأمر الذي اضطرني لتغيير السكن وانتقالي للسكن في غرفة عند عائلة سورية، ضمن ظروف صعبة للغاية...

أما (سماح 28 سنة) وهي لاجئة سورية في مصر (متخرجة أدب إنكليزي) وتعيش مع عائلة أختها اعتقل زوجها في بدايات الثورة، وانقطعت أخباره عنها منذ حوالي سنة ونصف، فتقول: العنف الذي نتعرض له يشمل أنواعاً عديدة بدءاً من نظرات الطمع التي نراها في عيون بعض الرجال وانتهاء بمضايقات بعض النساء، وخصوصاً في أماكن العمل.. فقد عملت في مكتب ترجمة وبأجر قليل ولكن وجدته أفضل من اللاشيء... ولكنني للأسف تعرضت لمكائد عديدة من قبل بعض الموظفات، حتى اضطررت لترك العمل، والمزعج أنني في أي مقابلة عمل، يكون السؤال الأول الذي يُوجه لي: **(إنتي هنا وحدك ولا معاكي راجل؟)** كما أن أساليب التحرش التي واجهتني منها ما كان غير مباشر، ففي إحدى المرات أخذ سائق التاكسي يتحدث عن أوضاع البلد عموماً، ثم انتقل للحديث مباشرة وبطريقة مفاجئة عن عمل -الدعارة!- وصار يسألني عن أجور العاملات بهذا المجال في سوريا؟! مستخدماً ألفاظاً إباحية صريحة، الأمر الذي أخافني جداً واضطرني للتظاهر أن جوالي يرن وأني أتكلم مع زوجي، وأخبره أني سأصل قريباً، وبقيت أتكلم حتى طلبت منه الوقوف، وأنا أتظاهر أن الخط مفتوح وأن هناك من يكملني... كما تعرضت لنوع آخر من التحرش وسببه الدردشة على الفيس بوك، حيث ظهر لي أحدهم مرة يطلب التعارف، فاعتذرت، ولكني لم أكن مغلقة ميزة معرفة موقعي في نافذة الدردشة، فظهر للمتحدِّث موقعي بدقة، وصار يلاحقني وينتظرني عند باب العمارة، حتى قمنا بتغيير الشقة... هذا عدا عن المعاكسات الهاتفية التي اضطرتني أيضاً لتغيير رقم جوالي أكثر من مرة...

أما (روعة 23) سنة سورية في مصر أيضاً وهي تعيش مع عائلتها المؤلفة من والديها وأخواتها فتقول: العنف الذي أتعرض له ليس بسبب طمع الرجال بي على العكس فقد قوبلت هنا بمعاملة حسنة وراقية في كل مكان، ولكن العنف الذي أتعرض له هو بسبب أبي، الذي منذ خرجنا من سوريا وهو يعاملنا أنا وأخواتي معاملة قاسية جداً، وعلى نحو لم يكن عليه من قبل، فيمنعنا من الخروج، والعمل، وحتى من متابعة الدراسة، يخاف علينا، وخصوصي بعد أن سمعنا عن بعض حوادث وقعت لبعض السوريات هنا. ولم يقتصر الأمر فقط على الصدام مع والدي بالقول والصراخ والغضب، بل تعدى الأمر ذلك إلى الضرب في بعض الأحيان!!

وحول نسبة اللاجئات السوريات اللواتي تتعرضن للعنف الجسدي والنفسي في دول اللجوء تقول الأستاذة **"مها الدمشقي"** وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان في مصر"**حوادث التعنيف التي تتعرض لها السوريات لا يمكن تعميمها بلا شك، كما لا يمكننا اعتبارها حالات نادرة... ولكن لا تزال النسب غير دقيقة لأن هذه القضايا لا يتم التقدم بشكوى ضدها لاعتبارات كثيرة أهمها خوف من الفضيحة، كما لا يمكننا أن نغفل قضية هامة وهي أن العنف الذي تتعرض له السوريات ليس كله في دول اللجوء بل منهن من أتين إلى دول اللجوء هرباً من العنف، فمن القصص المؤلمة التي مرت معي قبل سنتين، فتاة من الخالدية ريف حمص وصلت بها أمها إلى مصر بعد رحلة لجوء طويلة وشاقة استمرت أكثر من أسبوعين، هرباً من ابنها الشاب الذي يريد قتل أخته غسلاً للعار الذي لحقه بعد أن تم اغتصابها على أحد الحواجز في الخالدية**".

وعن دور منظمات حقوق الإنسان في رعاية اللاجئات السوريات تتابع الأستاذة مها كلامها وتقول: إن منظمة الأمم المتحدة بحسب الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الخاصة باللاجئين ترعى اللاجئين جميعاً، وتؤمن لهم حقوقهم ولكن شرط أن يتقدموا بطلب لجوء ويسجلوا أسماءهم ويحصلوا على البطاقة الصفراء، التي يصيرون بموجبها خاضعين لأنظمة الدولة المضيفة وقوانينها وبإمكانهم التقدم بشكوى، ورفع دعوى، ومقاضاة أي معتدٍ، واسترجاع أي حق.

غلاء العقارات في لبنان يدفع السوريين للسكن في الخيم

عمر محمد | أوكسجين

يفرّ السوريين من الحرب القائمة في بلادهم والتي لم تترك مدينة أو قرية إلا طالها القصف أو أصبحت مرتعاً للجيش والشبيحة واللجان الشعبية، فكان السبيل الهجرة إلى لبنان حيث المكان أكثر أمناً رغم ما تؤول إليه الأوضاع اليوم.

لكن الأوضاع المعيشية صعبة في لبنان والعمل لمن استطاع إليه سبيلاً، فأجرة المنزل بغرفة ومطبخ يصل إلى ٢٥٠-٣٠٠دولار في مناطق شعبية ومتطرفة عن قلب المدينةويصل سعر بعضها الآخر لغرفتين وصالة ٤٠٠دولار أي مايعادل ١٠٠ ألف ليرة سورية وأكثر؛ ناهيك عن ثمن الكهرباء والماء فيزيد السعر حوالي ٥٠$ بشكل ثابت كل شهر وهذا كله يدفع قبل الطعام والشراب.

أما عن الغذاء فأسعاره مشتعلة لا تقل عن سعرها في المناطق المحاصرة في سوريا فسعر ربطة الخبز ٨ أرغفة ١٥٠٠ ليرة لبنانية وتحتاج الأسرة الصغيرة على الأقل ربطتان أي ٢ دولار يومياً، وكيلو لحمة العجل ٢٠ألف ليرة لبنانية أي مايعدل ١٤ دولار أما أسعار الخضار والمعلبات فهي باهظة أيضاً، أما الأدوية فيبلغ سعرها أربع أو خمس أضعاف عن سعرها في سوريا.

محمود شاب من ريف دمشق نزح و زوجته إلى لبنان متخرج من كلية الصحافة والاعلام من دمشق وللأسف حاله كغيره من السوريين لم يجد لنفسه عملاً باختصاصه فاضطر ليعمل مساعد بلاط "عامل" بأجر ٢٥ ألف ليرة لبنانية أي ١٥ دولار تقريباً، يشكو محمود من غلاء أجرة منزله المكون من غرفتين في منطقة غزة والذي بلغ ٣٠٠دولار ويدفع حوالي ٥٠دولار أيضاً اشتراك الكهرباء والماءويقول" الدخل قليل والدفع كبير .. مامنلحق، وماقدرت ادفع أجرة البيت هذا الشهر فاضطريت اتدين".

حال محمود ليس أفضل من حال أم علي التي تسكن في جب جنين مع بناتها وولدها متزوج ولديه طفلان فيبلغ عددهم ١١ شخص ، منزلهم أربع غرف تشكو من غلاء الأجرة كونها لامعيل لها لأن زوجها معتقل وفرّت من سوريا خوفاً على أولادها، تدفع ٤٥٠$ شهرياً للمنزل و٧٥$ كهرباء وماء بالإضافة لبعض التصليحات في البناء وتقول"مدخولنا قليل ولا يكفي لسد أجرة البيت.. أحياناً نصل لآخر الشهر ولاأجد بحوزتي ثمن ربطة خبز فنحن عائلة كبيرة" وأردفت "لم يرض صاحب الشقة بتخفيض الأجرةإلى ٣٥٠$.. وقال اذا موعاجبكن اطلعوا! "

أما حسين أب لخمسة أطفال نزح وأسرته من دف الشوك بريف دمشق استأجرمنذ عامين منزله ب٢٠٠ دولار وشقته صغيرة لا تزيد مساحتها عن ٥٠متر مربع، ومع قدوم الصيف رفع صاحب الشقة الأجرة لتصبح ٣٠٠$ مع العلم أن جاره لبناني -على حد قوله-يدفع ٢٥٠دولار ومنزله أربع غرف بينما منزل حسين غرفة ومطبخ وحمام فقط .

ازدادت الأسعار ارتفاعاً في لبنان مع اندلاع الثورة في سوريا كون لبنان تعتمد اعتماداً كبيراً على المواد التي يستوردها من سوريا وخاصة الدواء، وطمع وجشع بعض التجار جعلهم يستغلون حاجة اللاجئين لديهم من احتياجهم للمسكن والملبس والأدوية فرفعوا أجرة العقارات بنسبة ٢٠٠٪ وبسؤالنا لصاحب أحد الأبنية أبو علي قال لنا "كانت أجرة المنزل الكبير ١٥٠-٢٥٠ دولار أما الشقق الصغيرة لا يتجاوز ١٠٠ دولار لكن جشع البعض دفع لرفع الأجرة من جهة والمنافسة بين المستأجرين من جهة أخرى" وأكمل "نتفق مع المستأجر على مبلغ ما فيأتي آخر ويدفع أكثر ب١٠٠ دولار فأعطيه الشقة".

لم يسلم اللاجئين من الغلاء والاستغلال في لبنان مما دفع البعض لاستئجار أرض ونصب لنفسه خيمة عليها حيث يدفع سنوياً ٢٠٠ دولار فقط ولكنها لا تقيه حر الصيف وبرد الشتاء؛ فإلى أين المفر؟.

معاناة المعتقلين

الجزء الثاني

د.أمل الحمصي | أوكسجين

فيما يلي نكمل ما ورد في العدد السابق من أوكسجين من بحث الدكتورة أمل الحمصي

٣ـ عواقب التعذيب النفسية

يستتبع التعذيب عواقب طويلة الأجل وعميقة الأثر على الضحية، وعلى أسرته ككل , وتكون أسوأ العواقب بالنسبة للناجين هي العواقب النفسية, فيظل يطارد الكثيرين منهم الشعور العميق بالذنب والعار: الذنب لأن النجاة كانت من حظهم ولم تكن من نصيب آخرين كانو معه بنفس الزنزانة كما يشعر بأنه مذنب في حق عائلته لأنه المسؤول على ما آلوا إليه، والعار لأن المعلومات التي أدلوا بها تحت وطأة التعذيب ربما تكون السبب في تعرض أصدقاء للأذى.

أكثر السمات تمييزاً للآثار النفسية للتعذيب هي مشاكل الأرق الكوابيس المتواترة حول فترة السجن والتعذيب ما يبعث فيهم قلقاً كبيراً , كما يعانون الأعراض الانفعالية (القلق والإكتئاب المزمنين) والإحساس الذاتي بتغيير الهوية، والرعب إذا ما وجدوا أنفسهم في قاعات صغيرة أو تواجهوا مع أصحاب الزي الرسمي ويصبحون سريعي الغضب متوترين ويجدون صعوبة في التحكم في مشاعرهم ويعانون من ضعف الذاكرة وقدرة على التركيز محدودة، ومن بين الآثار النفسية الخطيرة جداً أيضا نزعة الناجين من التعذيب الى الانزواء إذ تقوي الزنزانات الضيقة والمعتمة القلق والشعور بالوحدة لدى السجين.

كما يشكو المعذّبين من آلام في الرأس وضعف في التركيز والذاكرة واضطرابات ادراكية ودوار وارهاق وغيبوبة ناتجة عن نقص في التنفس وحاجة للأكسجين في الدماغ وضعف الذاكرة.

يسبب التعذيب نوعاً من الاعتلال النفسي -الفزيولوجي- يتصل بأعراض نفسية وجسدية كالأمراض التي يمكن أن نكشف فيها عن خلل جسدي إلا أن سببها يكون نفسانياً ويتجلى في حالات مختلفة من الضغط النفسي تدوم لفترة طويلة كالقرحة والصداع المزمن والأمراض القلبية.

إن الخبرات التي يمر بها الفرد تترك أثرها على تكوينه العقلي والنفسي وتظهرها تصرفاته وسلوكاته بشكل واضح, سمعنا عن أشخاص انتحروا بعد مغادرة السجن, لنفترض هنا وجود استعداد مسبق لدى هؤلاء الأشخاص، لكن مع ذلك، لا يمكن نفي دور السجن في إيصال الشخصية إلى حالة التأزم التي قد لا تكون حتمية في منحى تطور الشخصية, وبغض النظر عن الحالات الخاصة، سنقدم بعض الأمثلة المستقاة من الواقع، حيث نعتقد أن المتابعة والبحث في موضوع كهذا في مناخٍ من الحرية سيقدمان نتائج تدعو للتأمل والتعميق.

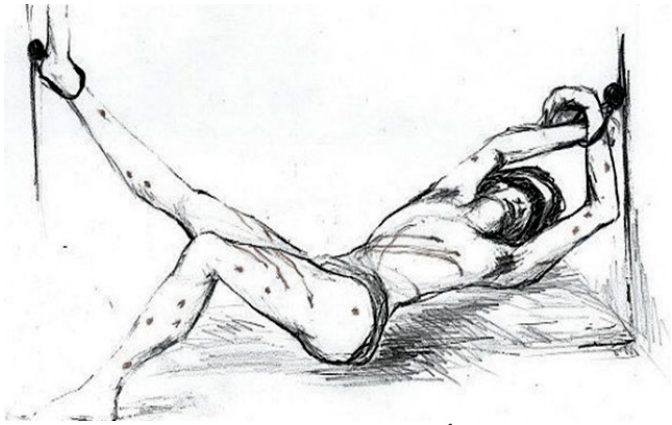

ومن الجدير ذكره أن تجربة الاعتقال لا تتوقف بمجرد الافراج عن المعتقلين، بل تمتد لتطال حياته ومستقبله ما بعد فترة السجن ، حيث يتم التعامل مع المعتقلين السياسيين عادة بمنطق التهميش يستبعد القانون المعتقل المحرر بشكل شبه تام ، في عملية تجاهل , تحرمهم من الحقوق المدنية التي تترتب عليها الجريمة السياسية بمفهومها القانوني.

٤-أكثر الأمراض النفسية التي يعاني منها الأسير

إن أكثر الأمراض ظهورا هو الاكتئاب وهو: الذي يتمثل بالتأثر المعنوي والجسدي الشديد عقب الخبراتالقاسية ومن نتيجة آثار السجن النفسية على حياة السجين النفسية والاجتماعي والمهنية والاقتصادية و يصيب نسبة كبيرة من السجناء.

ومن أهم ملامح الاكتئاب :

حزن يصيب الشخص في غالب الأوقات , فقدان الاهتمام بالنظافة الشخصية والدافعيّة والتعب المعمّم على كامل الجسد , فقدان الرغبة للإقدام على أي عمل أو نشاط يترافق مع الشعور بالانطواء والرغبة بالانعزال عن الآخرين، فيفضل أن يجلس لوحده مع أفكاره و ذكرياته , ضعف الثقة بالنفس والأمل بالآخرين وذلك نتيجة ضعف القدرة على التعلم و نتيجة الإحباط الذي تكرس لديه من وجوده لفترة في جو من الجمود الفكري والضغط والتوتر النفسيين ضمن جدران السجن التي انعكست على من يعيش هذه التجربة بضعف التركيز والانتباه.

الغالبية طاردتها الأفكار والذكريات بشكل أحلام مزعجة وكوابيس ليلية، ضعف الشهية للطعام ونقصان الوزن، فرض الذكريات والأفكار التي تدفع إلى الجنوح بالخيال والبعد عن الواقع، محاولة الهروب من الذكريات وكل ما له علاقة بالحادث.

تجنب الحديث عما حدث معه في السجن أمام كائن من كان ، لسببين:الأول يتصل بنسيان التفاصيل والثاني لعدم الرغبة بالحديث عن أي ضعف تعرض له ولاسيما هذا الأمر يحدث لدى السجناء السياسيين وحالة شديدة من الانزعاج من كل الأعراض، والتي قد ترافقها رغبة بالانتحار.

مجتمع

فيسبوك يعيد صياغة سياسة الخصوصية

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

في الأسابيع القليلة الماضية بدأ مستخدمو فيسبوك بتداول تصريح حول سياسة الخصوصية الجديدة التي سيبدأ فيسبوك بتطبيقها في بداية العام القادم. التصريح يعلن بأن صاحبه هو المالك لكل المعلومات التي ينشرها على فيسبوك وأنه لا يعطي فيسبوك الحق باستخدامها.

لا يستطيع المستخدم أن يغير شروط الاستخدام أو يختار منها ما يناسبه, وعليه فإن هذا التصريح لن يقدم ولن يؤخر أبداً, والحل الوحيد لتجنب هذه التغييرات هو الاستغناء عن فيسبوك بشكل نهائي, إن كانت تشكل مصدر قلقٍ بالنسبة للبعض.
يتلقى فيسبوك الكثير من المعلومات عنك, ويخزنها ويصنفها ويحللها ويستخدمها في عدد من الأمور التي تشمل ولا تقتصر على تحسين خدماته المقدمه للمستخدم كالإعلانات المعروضة له, أو المنشورات التي تظهر في شريط الأخبار الخاص به, ويتلقى فيسبوك معلومات إضافية من شركاء له يقدون معه خدمات مشتركة للمستخدم, ويشارك المعلومات التي يجمعها مع المعلنين لتحسين نتائج إعلاناتهم, ويشاركها مع شركات فيسبوك الأخرى وهي عشرة شركات تشمل إنستغرام وواتس أب, ولا تقتصر عليها. وتشمل المعلومات التي يجمعها فيسبوك كل ما تقوم بنشره, وتفاعلك مع الأصدقاء والصفحات والرسائل التي تتبادلها, وموقعك الجغرافي ومعلومات عن جهازك ومزود خدمة الإنترنت والتطبيقات والبرامج ونظام التشغيل. باختصار فأن فيسبوك يقبع في حياتك كآلة التسجيل التي لا تتوقف.

ما يميز السياسة الجديده هو طريقة صياغتها وتقديمها للمستخدم بطريقة تفاعلية ومبسطة من خلال أساسيات الخصوصية. في مقال نشر على غرفة فيسبوك الإخبارية, يقول إيرين إيغان, مسؤولة الخصوصية في فيسبوك, بأن الهدف من السياسة الجديدة هو تمكين المستخدم من التحكم بخصوصيته بشكل أفضل من السابق وتبسيط الخطوات التي تمكنه من ذلك وتقديمها بطريقه تفاعليه ومبسطة. تستند السياسة الجديدة وطريقة عرضها إلى خمسة أمور رئيسية وفقا لما جاء في المقال هي معرفة مايدور حولك, تسهيل عمليات الشراء من خلال فيسبوك, تسهيل الوصول إلى المعلومات حول الخصوصية على فيسبوك بالنسبة للمستخدم في اللحظه التي يرديها, تمكين المستخدم من فهم الكيفية التي يستخدم فيسبوك من خلالها المعلومات التي يتلاقاها عن مستخدميه, شرح أفضل عن كيفية عمل فيسبوك والتطبيقات التابعه له معا, كيف يشارك فيسبوك المعلومات التي يتلقاها مع المعلنين, ويقول المقال أن النقطة الأخيرة تلك لم تشهد أي تغيير حيث يمكن فيسبوك المعلنين من الوصول إلى معلومات تساعدهم في تحقيق نتائج أفضل لإعلاناتهم.

في طريقة العرض الجديدة التي يسميها فيسبوك "أنت مسؤول" يطالع المستخدم ثلاثة تبويبات رئيسية هي:

- أشياء يراها الآخرون عنك
- كيفية تفاعل الآخرين معك
- المحتوى الذي تراه

ماهي المعلومات التي يجمعها فيسبوك عن مستخدميه؟

الأمور التي يقوم الآخرون بها والمعلومات التي يوفروها

شبكة معارفك والأشخاص الذين تتواصل معهم.معلومات حول عمليات الدفع

معلومات الجهاز

معلومات من مواقع الويب والتطبيقات التي تستخدم خدمات فيسبوك

معلومات من شركاء خارجيين

شركات فيسبوك وعددها عشرة شركات تشمل واتس أب وأنستغرام

السياسة الجديدة لا تغير كثيرا وربما لا تغير أبدا من المعلومات التي يجمعها فيسبوك وكيف يستخدمها, لكنها أكثر وضوحا وأسهل فهما من السياسة الحالية, وتعطي المستخدم معلومات أكثر وضوحا عما يجمعه فيسبوك وكيف يستخدمه.

أسواق دمشق القديمة
سوق المناخيلية

أوكسجين |

عندما تزور دمشق لا بدّ لك أن تعرّج في أزقتها وحاراتها القديمة وتتمتع بأسواقها التي تتميز بدكاكينها الصغيرة وتنظيمها رغم قدمها حيث لكل شيء مكان فإذا أردت ابتياع البهارات والأعشاب والحبوب والزيت تتجه نحو البزورية وكذلك أدوات البنائين والعمال فماعليك سوى الاتجاه نحو سوق المناخيلية ويعد الأخير من أهم أسواق دمشق القديمة لأنه مازال محافظاً على شكله وإن تغيرت خصوصيته المهنية من صناعة المناخل والغرابيل إلى تجارة الخردوات والعدد الصناعية، ويبقى للمكان قوة جاذبة تُبقي عشاقاً قُدامى وتستقطب آخرين بين زوار وسياح.

الموقع والتسمية:

يقع ضمن سور دمشق الأثري، ويعود تاريخه إلى أكثر من ١٨٠٠ عام؛ أي ما يقارب تاريخ بناء الجامع الأموي وقلعة دمشق.. يحده من الشرق حي العمارة ومن الغرب قلعة دمشق، ومن الجنوب أحد فروع نهر بردى الذي يفصله عن سوق العصرونية ومن الشمال شارع الملك فيصل.

ويعود سبب تسمية السوق **"المناخلية" إلى العمل الذي امتهنه أهالي الحي وهو صناعة المناخل والغرابيل**، وتوسع نشاط السوق حتى شمل بيع مواد البناء والخرداوات، حتى إنه سمي يابان دمشق لجودة السلع المنتجة فيه ورخصها، وتعد عائلات السمان والطباع والأيوبي من كبرى العائلات العاملة في هذا المجال.

والسوق تأسست متخصصة في صناعة المناخل على الرغم من أن البعض يعتقد أنها انتهت وانقرضت كصناعة يدوية في السوق، حيث هناك ثلاثة محلات يحافظ أصحابها على استمرار هذه الصناعة اليدوية على الرغم من انخفاض عدد زبائنها كثيرا، والطريف هنا، أن هؤلاء طوروا صناعة المناخل من شكلها الخاص بنخل دقيق القمح إلى أشكال أخرى وبثقوب مختلفة يستخدمها البناءون في غربلة الرمل والإسمنت وبشكل يدوي.

الوصف العام :

يقع السوق ضمن حي شعبي يضم الحي فندق بيت التراث العربي فضلاً عن وجود حمام شامي الذي أنشئ في العهد لأيوبي عام ٥٩٠ هـ وفي الحي أيضاً جامع سنان باشا الذي

يضم قبر الوالي العثماني سنان، الذي أمر ببناء هذا الجامع والمتميز بعمارته الجميلة وبظاهرة قديمة ما زالت تحير الزائرين والباحثين، في محراب الجامع هناك أحجار تتميز برائحة خاصة (لا يستطيع الداخل للجامع شمها) ولكنها تطرد البراغيث والناموس والبق ولو فتحت النوافذ فلا تدخل هذه الحشرات المزعجة على الرغم من وجود أحد أفرع نهر بردى بجوار نوافذ الجامع، ووجود البراغيث والبق بكثرة في النهر الملاصق للنوافذ ظاهرة غريبة لم يجد لها المهتمون أي تفسير.

وجامع المعلا، الذي يحتضن أكبر مئذنة في دمشق.

تضم سوق المناخلية **أكثر من 200 دكان، وبطول يصل لنحو 500 متر، وهي بعكس الأسواق القديمة المعروفة كالحميدية ومدحت باشا والبزورية، تتوضع باتجاه واحد فقط، وتتقابل الدكاكين على الطرفين.** وتتميز المناخلية بأنها سوق متعرجة وفي عدة اتجاهات، وهذا ما جعل سقفها المعدني الذي جدد مع السوق يتعرج هو الآخر ليشكل منظراً جميلاً تتقابل وتتلاقى فيه الزوايا، لتشكل قبباً ودوائر وشبه منحرفات، حيث تجذب انتباه الزائر والمتجول في السوق.

ومن معالم السوق التاريخية أيضا هناك باب الفرج، إحدى بوابات دمشق السبع، وسمي كذلك لأنه كان الفرج للمدينة، وما زال الباب موجودا وبجانبه مسجد مكتمل مع مئذنته لهما نفس الاسم, وهناك الأقواس الحجرية التي تزين واجهات دكاكين السوق.

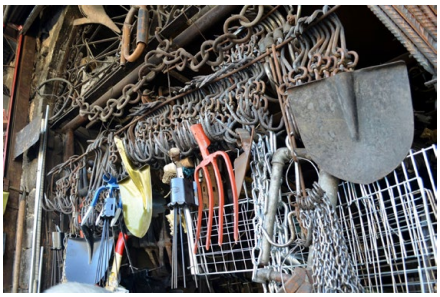

رحلة في سراديب الذاكرة

بتول العبدالله | أوكسجين

بعد ستة أشهر من اعتقاله بتهمة التظاهر والتحريض عليه وتشجيع المتظاهرين والهتاف باسقاط النظام والكثير من التهم الملفقة الجاهزة التي تنسب كالعادة لكل معتقل، جاء خبر لأهل محمد من داخل أحد الأفرع الوحشية "مات تحت التعذيب".

محمد متزوج ولديه ولد ووحيد لأبويه تم عتقاله أثناء مداهمات في منطقة نزوحه وأسرته، يعمل الشاب ويعيل أبويه القاطنين معه في نفس المنزل وهو على حد قول أمه "مِرضي كتير.. مابخلي البيت ناقص شي الله يحميه" عند كل خروج له من المنزل تحيطه أمه بآيات من القرآن الكريم وتنهمل عليه الأدعية "ربي يحميك ..الله يعمي عيونهم عنك ..حوطتك بآيات الله حوطت بأسمائه الحسنى.." فتشديد الحواجز وكثرة الاعتقالات في الزبداني يجعل من قلب أمه يشتعل ناراً بينما يذهب إلى عمله ويعود.

وفي يوم سيء مشؤوم حدث ماحدث، داهمت قوات الجيش الحي بحثاً عن مطلوبين مدعين أنه تم اطلاق النار ليلة أمس من بين الأزقة والحارات ويتوعد الضابط بحرق الحي واعتقال الجميع ان لم يظهروا المسلحين، انتشروا في كل مكان بلمح البصر وداهموا المنازل واعتقلوا كل الشباب الموجودين ومن بينهم محمد، أم محمد تصرخ وتناجي ربها **وتترجى الضابط ليترك ابنها وحيدها لعل قلبه المتحجر يحنّ على امرأة عجوز بعمر والدته، لكنه لم يأبه لما تقول وأخمد صوتها وأصوات الجميع من حولها بطلقة رصاص أطلقها جزافاً في الهواء ليخرس بعدها كل الضجيج من حوله.**

غاب ذكر محمد عن عائلته؛ إلا أنه كان حاضراً في قلب أحبابه أمه وأبيه وزوجته وطفله الذي لم يتجاوز السنة من عمره، ماهي إلا بضعة أشهر حتى خرج أحدهم من المعتقل وأخبرهم أن ولدهم قضى تحت التعذيب وتم نقله من المهجع إلى المجهول. وبعد حين استلمت عائلته أوراقه من المخفر.

كسرت كلماته كل الأحلام، ونسجت ظلاماً دامساً حول هذه الأسرة المفجوعة كغيرها من العائلات السورية التي مات أحبابهم وأبنائهم وفلذات أكبادهم تحت التعذيب.

تحاول زوجته منال أن ترفض الفكرة وتؤكّد للجميع أن زوجها لم يمت، إنها تشعر به إنه موجود .. تصرخ وتصرخ ليش مات ؟ لمين تركني ؟ كيف بروح ..وعدني نبقى سوى؟ " تهذي منال للحظات وتعود من جديد للحياة ..تنظر من حولها نساء يبكون وأمّ مفجوعة والوالد مسجى على السرير والطبيب يعطيه حقنة مهدأة.

مرت الأيام متثاقلة تجر معها ذكريات جميلة وأحلام مكسورة الجناح، وفي أحد الأيام بينما خمد الناس في منازلهم بسبب برد الشتاء وخوفهم من حواجز الجيش في الطرقات من حولهم، يطل على أسرة محمد ضيف في الثامنة مساءً يطرق الباب ..ثم يطرق بقوة أكثر، تركض منال نحو حماتها وتيقظها "مرت عمي الباب عم يندق كتير .." تولع أم محمد الشمعة وتسعى نحو الباب تجرّ قدميها اللتان ترتجفان خوفاً وتقول **"لنفسها أنا ليش خايفة يلي بخاف عليه راح وصار بأيادي الرحمن بالجنة "** تستجمع قواها وتسأل من خلف الباب "مين ..مين" .. يناديها "افتحي يا أمي أنا محمد " ذهلت الأم وظنتها ألعوبة أو مزحة من أحدهم تفتح الباب فترى شبيهاً لولدها ..هو محمد لكن ماذا حصل ليصبح بهذا الشكل ؟ الكدمات تركت أثراً أسوداً على وجهه، وجسمه هزيل وشعره محلوق.. "والله محمد ..والله محمد" تصرخ وتضمه وتشم رائحته وتحتضنه بينما زوجته تقف متمسمرةً بالأرض لا تحرك ساكناً والدموع تسيل كشلالات الماء في حضن الطبيعة.. تبكي فرحاً لعودة زوجها ولسان حالها يقول **"مازال حيّاً"**.

مازال حيّاً

تجديد جوازات السفر للسوريين في الدوحة

أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة وجود لصاقات نظامية في سفارة الائتلاف بالدوحة من أجل تمديد جوازات السوريين، مبيناً أن هذه اللصاقات معتمدة من الائتلاف والحكومة المؤقتة ومن دول العالم.

وأوضح طعمة أن سفارة الائتلاف في الدوحة هي المخوّلة بمنح تجديد جوازات السوريين، لافتاً إلى أن الأولوية ستكون للسوريين المقيمين في قطر ومن ثم في دول الخليج، ثم للسوريين المقيمين في الدول الأخرى.

وأشار طعمة إلى أن سفارة الائتلاف بدعم دولة قطر بذلت جهودا كبيرة على مدار الشهور الماضية من أجل الحصول على هذه اللصاقات الرسمية.

وكشف طعمة عن جهود حثيثة للحكومة المؤقتة من أجل إصدار جوازات سورية معترف بها دولياً، لافتاً إلى أن تجديد الجوازات سيبدأ في غضون الإسبوعين المقبلين هناك لصاقات بالآلاف وصلت لمقر الائتلاف الوطني غير تلك الخاصة بسفارة الائتلاف بالدوحة.. وهي لصاقات مطابقة للصاقات التي يستخدمها النظام.. ولم يتبين بعد كيف سيكون التنسيق والعمل بين المسارين.

ماء الفضة من حمص المحاصرة إلى كان

من داخل الحصار من حمص انطلق فيلم يوثق الحصار والمعاناة الإنسانية بعنوان "ماء الفضة" للمخرج أسامة محمد. وهو فيلم وثائقي سوري تم تجميعه من لقطات الفيديو التي صورها ناشطون في أثناء حصار حمص، الفيلم رصد نبض الشارع وبين الإجرام الذي قام به النظام السوري بحق المدنيين وبحق الإنسانية.

الفيلم للمخرج "أسامة محمد" الذي يعيش الآن في باريس منذ ٢٠١١، وشاركته في الفيلم المخرجة السورية "سيماف وئام بدرخان" التي صورت نسبة كبيرة من مشاهد الفيلم داخل مدينة حمص، التي ظلت محاصرة فيها لمدة طويلة حتى تمكنت أخيراً من الخروج، وكانت وئام ترسل المقاطع التي تلتقطها بعدسة كاميرتها أو بعدسة موبايلات الثوار المحاصرين إلى المخرج محمد.

شهد الفيلم اهتماماً كبيراً من جانب الإعلاميين والسينمائيين، ونجح في نقل الصورة بكاملها، وهو ما جعل جمهور "كان السينمائي" يخرج حزينا لما رأى من صور ومشاهد تعجز سينما "كان" عن تنفيذها وحصد الفيلم جائزة أفضل فيلم وثائقي لعام ٢٠١٤.

ويروي الفيلم قصة الثورة السورية، ويركز على اللاإنسانية التي يمارسها النظام السوري وجيشه الآن ضد الشعب، ويعد الفيلم شهادة حية على همجية النظام السوري ضد السوريين واستهدافه الأطفال، وكذلك على المذابح اليومية التي يمارسها، مستبيحا بذلك الحرمات كلها من خلال نهج سياسة الإبادة الجماعية المرتكزة على الطائفية المقيتة.

لم يقتصر الفيلم على التصدر في "مهرجان كان" فقط، بل حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي في "مهرجان لندن للأفلام"

كما حصد الفيلم جائزة "غريرسون"، لأفضل فيلم وثائقي عايش حصار مدينة حمص، ونقل صوره شباب بهواتفهم النقالة.

٢٠٠ مليار دولار وأطنان من الذهب للقذافي في إفريقيا

كشفت صحيفة "إندبندنت أونلاين" الجنوب أفريقية، أن الرئيس جاكوب زوما، وحكومته بجنوب أفريقيا، في خلاف دولي بخصوص مبلغ يصل إلى 200 مليار دولار إضافة إلى مئات الأطنان من الذهب، وعلى الأقل ستة ملايين قيراط من الجواهر في أرصدة تؤول إلى معمر القذافي وهي اليوم ملك للشعب. تم نقلها من طرابلس لجنوب أفريقيا في أكثر من 62 رحلة، وأن هذه العمليات تمت أثناء وجود زوما في ليبيا لإقناع العقيد القذافي بالتنحي. وهي اليوم من حق الشعب الليبي.

من هنا وهناك

صحة عامة

أمراض الشتاء أسبابها وعلاجها

تكثر في فصل الشتاء أمراض الجهاز التنفسي كالسعال والزكام والتهاب الحلق.. نتيجة تكاثر الفيروسات في هذه الفترة، كما أن كثير من الناس يميل إلى إغلاق الأبواب والنوافذ داخل المنزل وما يصاحب ذلك من تغيير مفاجئ في درجة الحرارة عند الخروج أو الدخول إلى المنزل.

وتزداد احتمالات حدوث العدوى عندما يتجمع الناس في مكان واحد مغلق حيث تنقل العدوى بسهولة وبسرعة فقد تلتقي مع مريض لعدة دقائق لتظهر عليك الأعراض بعد عدة ساعات.

و نادراً ما تصيب الإنسان أكثر من مرة واحدة في موسم البرد إلاّ من كان عنده حساسية الأنف أو سبب آخر يؤدي إلى تكرار حدوث هذه الإصابة غيرالمستحبة.

الحمى:

وهي عرض وليست بمرض وتصيب الكبار والصغار على حد سواء ولذلك فإن كثير من الأسباب تؤدي إلى ارتفاع. وإذا لم يصاحب ارتفاع درجة الحرارة تشنجات أو أعراض أخرى، كسعال مصاحب ببلغم أو حرقان في البول أو طفح جلدي.. فلا داعي للقلق وبالإمكان تناول أقراص خافضة للحرارة وعمل كمادات ماء فاتر، فإن تحسنت الحالة فلا داعي لاستشارة الطبيب وإن ظهرت أعراض كالتي سبق ذكرها أو إن استمرت الحمى أكثر من ثلاثة أيام فلا بد من زيارة الطبيب لمعرفة سبب الحمى.

الزكام:

الزكام من أكثر أمراض الشتاء شيوعاً ولا يوجد إنسان لم يصب قط بالزكام في حياته. وهو أكثر الأسباب المؤدية للغياب عن العمل أو المدرسة وقد تبلغ عدد مرات الإصابة بالزكام ٦-٨ نوبات بالعام لدى الأطفال، ٢-٤ نوبات عند البالغين. تسببه فيروسات متعددة الأنواع والفصائل.

الأعراض: صداع - آلام بالجسم - عطاس - ارتفاع في الحرارة - إفرازات مائية في الأنف..

تنتقل العدوى عند استنشاق الرذاذ المتطاير عند العطاس والسعال والكلام. أو استخدام أدوات الشخص المريض أو مصافحته.

للعلاج : يجب الالتزام بالراحة والإكثار من شرب السوائل الفاترة والدافئة مثل العصائر والشوربة والشاي الخفيف... إلخ، خفض الحرارة بكمادات الماء الفاترة وتناول البندول واستنشاق بخار الماء.

قاموس أوكسجين

العنف ضد المرأة

التعريف: هي جملة تستخدم للإشارة عن أيّة أعمال عنف تمارس بشكل متعمّد تجاه النّساء. وتم تعريف العنف ضد النّساء من قبل جمعيّة الأمم المتحدة بأنّها اعتداء وممارسة عنيفة مبنيّة على الجنس "كونها أنثى فقط"، ومن الممكن أن يكون الإذاء جسدي أو نفسي مثل التهديد، الحرمان، ومنع الحريّات.

وهذا النوع من العنف قد يتم إرتكابه من قبل الجنسين ، من داخل الأسرة أو الدّولة ، وهناك العديد من الجمعيّات و المنظّمات حول العالم التي تسعى جاهدة للحد و منع العنف ضد النّساء. وتم تخصيص يوم ٢٥ من شهر يناير كيوم للقضاء على العنف ضد المرأة.

أشكال العنف ضد النّساء:

يختلف العنف ضد المرأة بين شكل و آخر ، فلا يشترط أن يكون الضّرب فقط ، بل قد يكون،الإغتصاب، التّشريد و الطّرد من المنزل، أو الطّلاق ظلماً و الحرمان من الأبناء،الضّرب حتى الإجهاض للنساء الحوامل.

الأمراض تتصدر الواجهة

أوكسجين

وجدت البكتريا والجراثيم محملة بالأمراض طريقها لأجساد السوريين في المدن والبلدات المحاصرة، ففرضت عليهم حرب الأسد البقاء في مدنهم تحت وابل من الرصاص والقذائف والطيران الذي دمر البنى التحتية للمدن، فتدمرت شبكات المياه مما أدى لنقص بمياه الشرب النظيفة أما المجاريرفتهدمت وأصبح البعوض والذباب والقوارض ينتشرون في كل مكان،فأصبح الوضع الصحي متدني جداً تجاوزت نسبة وفيات الأطفال ٢٥٠-٣٠٠ بالألف وفيات شباب بنسبة عالية وخاصة وفيات الأمهات في سن الانجاب وفقدان الخدمات الصحية الأساسية. الأمر الذي أدى لانتشار أمراض منها الملاريا ٥٪ من السكان.السل ٢ ٪ مرضى و ٥٠ ٪ مصاب بالانتان. الحميات التيفية وحميات الكبد (اليرقانات). أمراض الأطفال السارية حصبة- خناق- سعال ديكي- شلل. البلهرزيا في شمال سوريا ويعزو الأطباء ذلك بسبب خدمات الصرف صحي السيئة مما أدى لتلوث مياه الشرب ومياه الزراعة ناهيك عن انتشار الحشرات بسبب الصرف الصحي وقلة النظافة الشخصية والعامة فانتشر مرض السل في درعا وبلغ عدد الحالات ٨ حتى اليوم وتصدرت الاحصائيات مرض اللاشمانيا أو مايعرف بحبة حلب.

الامراض الأكثر انتشاراً والعلاجات المقترحة:

- **القمل والجرب** وهي حالات مرضية منتشرة يتم علاج القمل باتباع الاساليب الوقائية واستخدام الغسولات والمحاليل والشامبو كالباراسيدوز ، أما الجرب فيتم تطبيق الادوية عادة بعد الاستحمام ويوصى بمعالجة جميع أفراد العائلة وتطبيق الدواء على كامل الجسم وايصاله الى ثنايا الاصابع في اليدين والقدمين ويتم استخدام الغسولات واللوشن مثل بنزوسينا لوشن .

الليشمانيا: يسجّل حالياً أرقاماً متزايدة في انتشارها في بعض مناطق سوريا، مما جعل الأطباء في محافظة إدلب، يطلقون نداءات استغاثة في ظل انهيار منظومة الرعاية الصحية في البلد بسبب استمرار الحرب. ولهذا المرض عدة أنواع منها الليشمانيا الحشوية التي تغزو الاعضاء الداخلية كالكبد والطحال والليشمانيا الجلدية التي تسبب ندوبات صفيرة أو كبيرة على الجلد تتحول الى تقرحات تلتصق عليها مفرزات متيبسة و لاتلتئم بسرعة ، والليشمانيا الجلدية المخاطية تصيب الوجه وهي اخطر انواع الليشمانيا لانها تسبب ندوبات دائمة على الوجه، وتسجل بلدة تفتناز عددا قياسياً لحالات الإصابة بمرض "الليشمانيا الطفيلي" الذي يُنقل عن طريق **لدغة ذُبابة الرمل**. وذكر الدكتور محمد الهيثم - الذي يتولى إدارة حملة للتوعية بمرض "الليشمانيا" في إدلب - أن تفشي المرض يرجع إلى سوء ظروف المعيشة بسبب الحرب. وقال الطبيب: " لوحظت حالات كثيرة في البلدة، فأكثر من ٣٠٠ حالة راجعت المشفى حتى الآن. تم علاج قسم كبير منها - بفضل الله - عن طريق الحقن الموضعي لمادة الانتموان أو الحقن العضلي، ويتم استخدام الكريمات الموضعية لعلاج الافات الجلدية كالفوسيدين أو الداكتارين، وقد قامت بعض المنظمات بحملات رش وقائي للمنازل في تفتناز وبنش".

فلم يكفِ السوريين أوجاعُ الموت الذي ينهش أرواحهم كل يوم، بأدوات القتل متعددة الأشكال التي يتفنن فيها النظام، حتى جاءت معها برياح الأمراض والأوبئة التي وجدت أرضهم مرتعا خصبا لتتغذى على صحتهم وتنهش أجسادهم.

تقرير

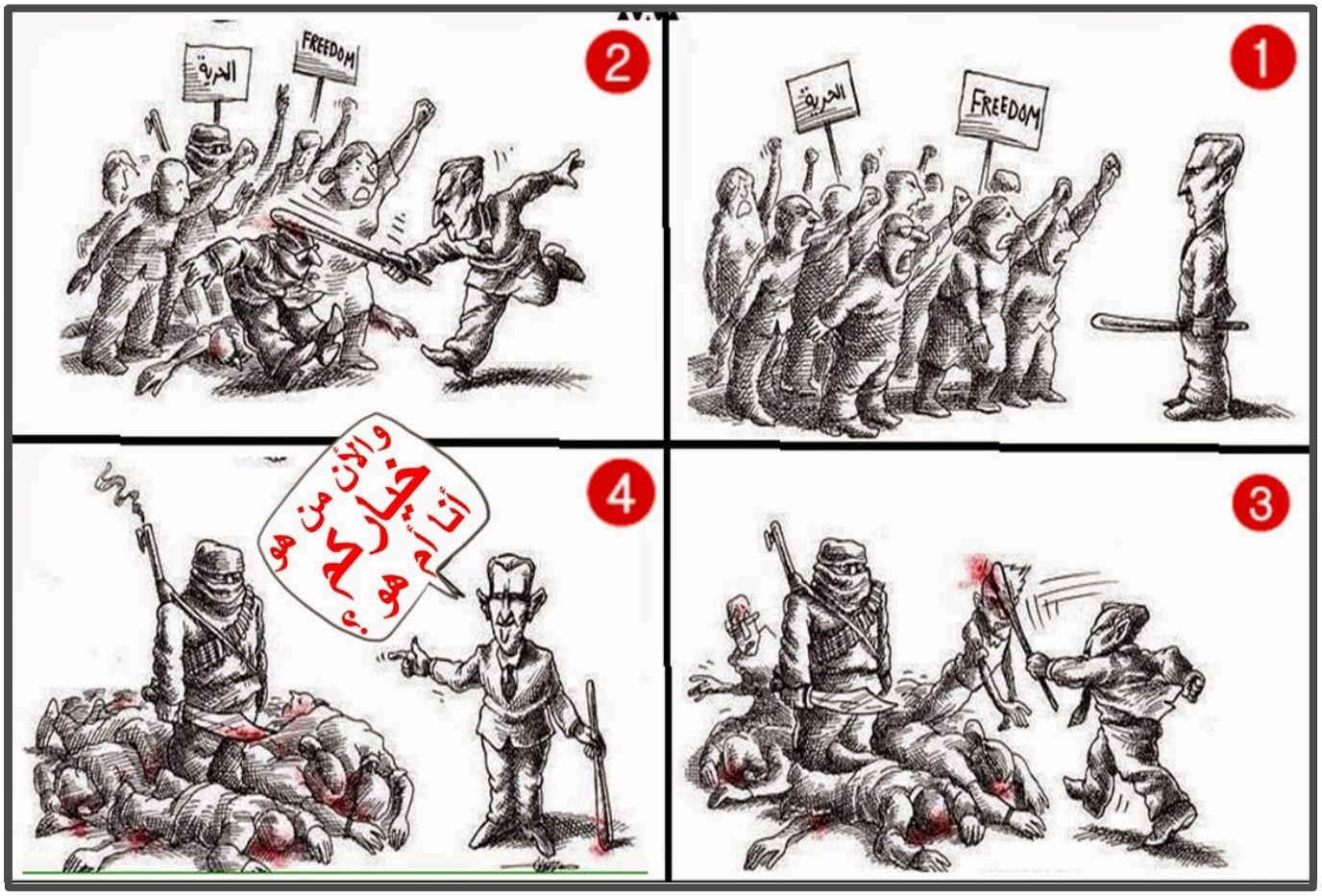

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com